

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

قلتُ لها: قَرِئِي قالت: قافٌ *** لا تحسبي أني نسينا الإيجاف [504] أي: قف أنت. وأنشد
سيبويه لغيلان: نادوهم أن أَلْجِمُوا، أَلَا تَلَا *** قالوا جميعاً كلُّهم: أَلَا فَلَ [505] أي:
أَلَا تركبون؟ فقالوا: أَلَا فاركبوا! وأنشد قطرب في جارية: قد وعدتني أُمُّ عمرو أن تَلَا ***
تَدَهُنْ رَأْسِي وتُفَلِّسِنِي تَلَا أراد: أن تأتي وتمسح [506]. وأنشد الزَّجَّاج: بالخير خيرات وإن
شَرَّاءَ «فا» *** ولا أريد الشرَّ إلاَّ أن «تَلَا» [507] أراد بقوله «فا»: وإن شَرَّاءَ فشرَّ له،
ويقوله «تَلَا»: إلاَّ أن تشاء. قال الأخفش: هذه الحروف ساكنة لأنَّ حروف الهجاء لا تُعْرَبُ، بل
توقف على كلِّ حرف على نيَّة السكت، ولا بدَّ أن تفصل [508] بالعدد في قولهم: واحد، إثنان ،
ثلاثة، أربعة. قال أبو النجم: أقبلتُ من عند زياد كالخَرَف *** تخُطُّ رجلاي بخطَّ مختلف
وتكتبان في الطريق: لامَ الِيف [509]